

# التقديم والتأخير { آمنا برب هارون وموسى } رب موسى وهارون }

فاضل السامرائي

يعني لكن قديما زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يفهمون هذا نعم. لا يحتاج اليه. لكن نحتاج اليها حتى فهم مسألة التقديم والتأخير يعني امنا بربي موسى وهارون وامنا بربي هارون وموسى. مع ان الرب واحد وموسى - [00:00:00](#) لم تتغير يعني. فلما تغير السياق في الايتين؟ احنا ذكرنا في اكثر من مناسبة ان التقديم الخير هو اولا للعلم. هم. وذكرنا اكثر من مناسبة انه ليس بالضرورة ان يتقدم ما هو من هو الافضل - [00:00:20](#) وله ما هو افضل. هم. قد يتقدم المفضل بحسب السياق. قد يتقدم المفضل. ايوة يتأخر ما هو من ما هو افضل. نعم ليس بالضرورة انه وانما السياق والذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:00:40](#) بدأ بالكافر. لا يستوي اصحاب النار. واصحاب الجنة. بمن بدأ؟ باصحاب النار هكذا يعني امثلة كثيرة لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد الى اخره. هم والتين والزيتون وطور سين. هم. وهذا البلد. هم. صحيح. اذا يعني الامر الذي ينبغي ان - [00:01:00](#) يعني يعرف في التقديم والتأخير انه ليس بالضرورة ان يتقدم الافضل. هم. وانما ما يقتضيه السياق الاله يتقدم الاله. الاله هو ما يتعلق بالسياق. هم. الذي عليه المعول من وجهة نظر الشارع هنا. نعم. السياق. نعم - [00:01:30](#) فبالنسبة هاي ماله هارون وموسى وهارون في اكثر من مناسبة ذكرناها. في سورة طه قدم هارون على موسى. ربي هارون وموسى نعم. موسى وهارون. مم. وقسم ذهبوا الى ان في يعني الاصل ان يتقدم - [00:01:50](#) على هارون لان موسى افضل لكن لفواصل الاية باعتبار ان طه هكذا اياتها بالالف. هم. موجودة هارون وموسى وهارون الشعراء هي هكذا يعني الحقيقة لا يعني لو نظرت للقصة يعني واردتين في هاتين السورتين - [00:02:10](#) نلاحظ في في سورة طه تكرر ذكر هارون كثيرا وجعله الله شريكا لموسى في التبليغ. في الشعراء لم يرد الا قليل ذكر لهارون. يعني على سبيل المثال في سورة طه واجعل لي وزيرا من - [00:02:40](#) هارون اخي. اشد به ازري. هم. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا. اذهب انت واخوك باياتي ولا تتيان في ذكر. اذهب الى فرعون. مم. انه طغى. له قولا لي انا قلنا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا مم او يضغط قال لا - [00:03:00](#) اخاف. انني معكما فاتياه فقولوا انا رسولا. مم. كثير ما شاء الله هكذا. مم حتى يعني خطاب فرعون كان لهما على سبيل التثنية. قال فمن ربكما؟ هم. يا موسى. يا موسى. حتى للسحر انها - [00:03:30](#) هذان لساحران. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. بطريقتكم ورا التخليف موسى لهارون ولقد قاله هارون. فالشعراء ما ورد الا فارسل الى هارون فاذهب باياتنا انا معكم استمعوا فقط والباقي كل الكلام مع موسى. مم. الخطاب كان يتوجه الى موسى. لان اتخذت الها غيري لاجل - [00:03:50](#) انك من المسجونين. ان هذا لساحر عليم. هم. مو هذا لساحران. هم. ساحر عليم واحدا منهم. واحد. مم. وبعدين ان ان هذان هذا الاثنان. اثنان نعم. مم. هنالك امر اخر - [00:04:20](#) في طه ذكر خوف موسى. فاوجس في نفسه لم يذكر ان فرعون خاف. هم ما ذكر ان فرعون. هارون. اقول هارون ما ذكر ان هارون. نعم. موسى هو اللي قار. هم. مع انهم الاثنين معه. هم. طبعا معهما - [00:04:40](#)

ويبلغها الاثنان. اللي هو كده؟ نعم. موسى هو الذي خاف. موسى هارون ماذا كان؟ قاعد خوف. هل معناه ان الله لم يخف هارون؟ ما ذكرها. نحن ما نعلم لكن ذكره نعم لا ما ذكره الان عندنا تقديم وتأخير - [00:05:00](#)

اين ينبغي ان نقدم هارون؟ في حالة الخوف نقدم هارون؟ لا. خلاص؟ قدم موسى. خلاص. فيه حل. فيه حالة هذا مم في حالة الخوف قدم هارون على مساعدة من خوف قدم مساعدة هارون. هم. اضافة الى السياق. اذا هي الحالة - [00:05:20](#)  
ليستا متماثلتين. مم. هناك حالة لكن هو هارون خفر وسورة طه هذا موسى. موسى. موسى اهو. فاجس في نفسه قلنا لا تخف. اه نعم. ولكنه قدم هارون على موسى وان موسى الذي خاف خلاص هو لان خاف واخره. اه وكان يقدم الاقوى مثلا وهكذا يعني. الله اكبر صحيح - [00:05:40](#)

مم. ولا يقدم الخائف. لا يقدم الاقوى. ليس الخائف يؤخره. ما هو خلاص اخر الخائف. مم. اخر الخائف. صح. هل يجوز ان نقول للفاصلة القرآنية ايضا لها دخل في هذا احنا لا ننكر لكن لا ينبغي ان نقصها على الفاصل القرآنية. اه. لان احنا - [00:06:10](#)  
يعني لاحظنا كثيرا ان القرآن يضرب الفاصل القرآنية اذا اقتضى الامر. هم. يعني واشركه في امري في سورة طه. مم. كيف يعني ما فيها. مم. على عيني. ما في. هنالك يعني في كثير من القرآن - [00:06:30](#)  
الفاصلة القرآنية يعني لا ينظر اليها. هم. نعم - [00:06:50](#)